

تاج العروس من جواهر القاموس

" الذِّكَاةُ : أَنْ تَضْرِبَ فِي الْأَرْضِ بِقَضِيبٍ فَيُؤَثِّرَ " بطَرْفِهِ " فيها " وفي الحدِيثِ : " فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِقَضِيبٍ " . وفي الْمُحْكَمِ : الذِّكَاةُ : قَرَعُكَ الْأَرْضَ بِعُودٍ أَوْ بِإِصْبَعٍ وفي الحدِيثِ : " بَيْنَا هُوَ يَنْكُتُ إِذْ انْتَبَهَ " أَي يُفَكِّرُ وَيُحَدِّثُ زَفْسَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الذِّكَاةِ بِالْحَصَى وَنَكَاتِ الْأَرْضِ بِالْقَضِيبِ وَهُوَ أَنْ يُؤَثِّرَ فِيهَا بِطَرْفِهِ فَيَعْلَمُ الْمَفَكَّارَ الْمَهْمُومَ . وفي حديثِ عُمَرَ بَهِ " دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا النَّاسُ يَنْكُتُونَ بِالْحَصَى " أَي يَضْرِبُونَ بِهِ الْأَرْضَ . مَرَّ الْفَرَسُ يَنْكُتُ وَهُوَ " أَنْ يَنْدَبُ الْفَرَسُ " عن الْأَرْضِ فِي عَدْوِهِ . " وَالنَّكَاتُ : " أَنْ يُحْزَنَ مِرْفَقُ الْبَعِيرِ فِي جَنْبِهِ . وفي الصَّحاحِ : قَالَ الْعَدَبِيُّ السُّكْنَانِيُّ النَّكَاتُ : " أَنْ يَنْحَرِفَ مِرْفَقُ الْبَعِيرِ حَتَّى يَفْعَعَ عِلْمِي " وفي نسخة . فِي " الْجَنْبِ فَيَخْرُقَهُ " هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَمِثْلُهُ فِي الصَّحاحِ وَفِي غَيْرِهَا : فِي حُزْنٍ فِيهِ وَمِثْلُهُ فِي غَيْرِ دِيوانِ وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : إِذَا كَانَ أَثَرٌ فِيهِ قِيلَ : بِهِ نَكَاتٌ فَإِذَا حَزَّ فِيهِ قِيلَ : بِهِ حَازٌ . وَعَنْ اللَّيْثِ : النَّكَاتُ بِالْبَعِيرِ النَّاحِزُ وَهُوَ أَنْ يَنْكُتَ مِرْفَقُهُ حَرْفًا كِرْكِرَتِهِ فَنَقُولُ : بِهِ نَكَاتٌ . وَيَقْرُبُهُ عِبَارَةٌ الْأَسَاسِ . فِي الْعَيْنِ نُكْتَةٌ : بَيَاضٌ أَوْ حُمْرَةٌ . " النَّكْتَةُ بِالضَّمِّ " هِيَ " النَّقْطَةُ " وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ الْفَنَّارِيِّ فِي حَاشِيَةِ التَّلَاوِيحِ : النَّكْتَةُ هِيَ اللَّطِيفَةُ الْمُؤَثِّرَةُ فِي الْقَلْبِ مِنَ الذِّكَاةِ كَالنَّقْطَةِ مِنَ النَّقْطِ وَتَطْلُقُ عِلْمِي الْمَسَائِلَ الْحَاصِلَةَ بِالنَّقْلِ الْمُؤَثِّرَةِ فِي الْقَلْبِ الَّتِي يُقَارِبُهَا نَكَاتُ الْأَرْضِ غَالِبًا بِنَحْوِ الْإِصْبَعِ . " ج نَكَاتٌ كَبْرَامٌ " فِي بُرْمَةٍ وَهُوَ قَلِيلٌ شَادٌ كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ مَالِكٍ وَابْنُ هِشَامٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ وَحَكَى بَعْضُ فِيهَا الضَّمَّ قَالَ الْفَيْدُومِيُّ : وَهُوَ عَامِّيٌّ وَقَالَ الشَّهَابُ فِي شَرْحِ الشُّفَاءِ : وَسُمِعَ فِيهِ أَيْضًا نَكَاتٌ بِالضَّمِّ قَالَ : وَقِيلَ : أَلِفُهُ لِلإِشْبَاعِ قَالَ شَيْخُنَا : قُلْتُ : فِي دَوْخُلٍ فِي بَابِ رِخَالٍ وَيُزَادُ عَلَى أَفْرَادِهِ وَقَالُوا فِي جَمْعِهَا : نَكَاتٌ أَيْضًا عَلَى الْقِيَّاسِ كَغُرْفَةٍ وَغُرْفٍ نَقَلَهَا غَيْرُ وَاحِدٍ وَإِنْ أَعْفَلَهَا الْمُصَنِّفُ . قُلْتُ : وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : جَاءَ يَنْكُتُهُ فِي كَلَامِهِ وَ " قَدْ نَكَتَ " فِي قَوْلِهِ . فِي حَدِيثِ الْجُمُعَةِ " فَإِذَا فِيهَا نَكَتَةٌ سَوْدَاءٌ " أَي أَثَرٌ قَلِيلٌ كَالنَّقْطَةِ " شَبَّهِهُ الْوَسَخُ فِي الْمِرْآةِ " وَالسَّيْفُ وَنَحْوَهُمَا وَكُلُّ نَقْطٍ فِي شَيْءٍ خَالَفَ

لَوْنَهُ : نَكَتٌ . وَالنُّكْتَةُ أَيْضًا : شَيْبَةٌ وَقَرَّةٌ فِي الْعَيْنِ . مِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ مُنْكَسِتٌ وَنَكَسَاتٌ وَزَيْدٌ نَكَسَاتٌ فِي الْأَعْرَاضِ . " النُّكَّاتُ : الطَّاعِنَانِ فِي النَّاسِ " مِثْلَ النَّكَّازِ وَالنَّزَّكَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : طَاعَنَهُ فِ " نَكَتَهُ " إِذَا " أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ " وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : طَاعَنَهُ فَذَكَتَهُ أَيْ أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ " فَانْتَكَّتَ " هُوَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ - " ثُمَّ - لِأَنْكُتَنَ - بِكَ الْأَرْضَ " أَيْ أَطْرَحُكَ عَلَى رَأْسِكَ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ " أَرَّهَ ذَرْقَ عَلَيَّ رَأْسِهِ عُمْفُورٌ فَذَكَتَهُ بِيَدِهِ " أَيْ رَمَاهُ عَنِ رَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ . " وَرُطَابِيَّةٌ مُنْكَسِتَةٌ كَمُحَدَّثَةٌ " إِذَا " بَدَا فِيهَا الْإِرْطَابُ " وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : النُّكَيْتُ : الْمَطْعُونُ فِيهِ . وَيُقَالُ لِلْعَظْمِ الْمَطْيُوحِ فِيهِ الْمُخُّ فَيُضْرَبُ بِطَرَفِهِ رَغِيفٌ أَوْ شَيْءٌ لِيَخْرُجَ مُخَّهٌ : قَدَّ نُكَيْتَ فَهُوَ مَنكُوتٌ . وَنَكَتَ فِي الْعِلْمِ بِمُؤَافَقَةِ فُلَانٍ " أَوْ مُخَالَفَةِ فُلَانٍ " أَشَارَ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ - فِي قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ - : قَدَّ نَكَتَ فِيهِ بِخِلَافِ الْخَلِيلِ . وَالظَّلَافَةُ الْمُنْذَكَّتَةُ هِيَ طَرَفُ الْحِنْدِ مِنْ الْقَتَبِ وَالْإِكَافِ إِذَا كَانَتْ قَصِيرَةً فَذَكَتَتْ جَنْبَ الْبَعِيرِ إِذَا عَقَرَتْهُ . وَنَكَتَ الْعَظْمَ إِذَا أَخْرَجَ مُخَّهٌ رَوَاهُ أَبُو تُرَابٍ عَنِ أَبِي الْعَمَيْثَلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي نَكَتَ . وَنَكَتَ كِنَانَتَهُ : نَثَرَهَا .